

مجمع الأمثال

1189 - أَحْمَقُ مَنْ شَرَّ نُبَيْثٍ .

ويقال جَرَّ نُبَيْذٌ وهو رجل من بني سَدُوس جمع عبيدُ اللّٰه بن زياد بينه وبين هَبْدَنَاقَةَ وقال : تَرَامِيًا فملاً شَرَّ نُبَيْثَ خريطةً من حجارة وبدأ فرماه وهو يقول : دَرَّيْ عَقَابِ بِلْبَنِ وَأَشْخَابِ طَيْرِيْ عُقَابٍ وَأَصْرِيْبِي الْجِرَابَ حتى يسيل اللُّعَابُ فأصاب بطن هَبْدَنَاقَةَ فانهزم فقليل له : أتنهزم من حجر واحد ؟ فقال : لو أنه قال : طَيْرِيْ عُقَابٍ وَأَصْرِيْبِي الذُّبَابَ - يعني ذباب العين - فذهبت عيني ما كنتم تُغْدُون عني ؟ .
فذهبت كلمة شرنبت مثلاً في تهيج الرمي والاستحثاث به